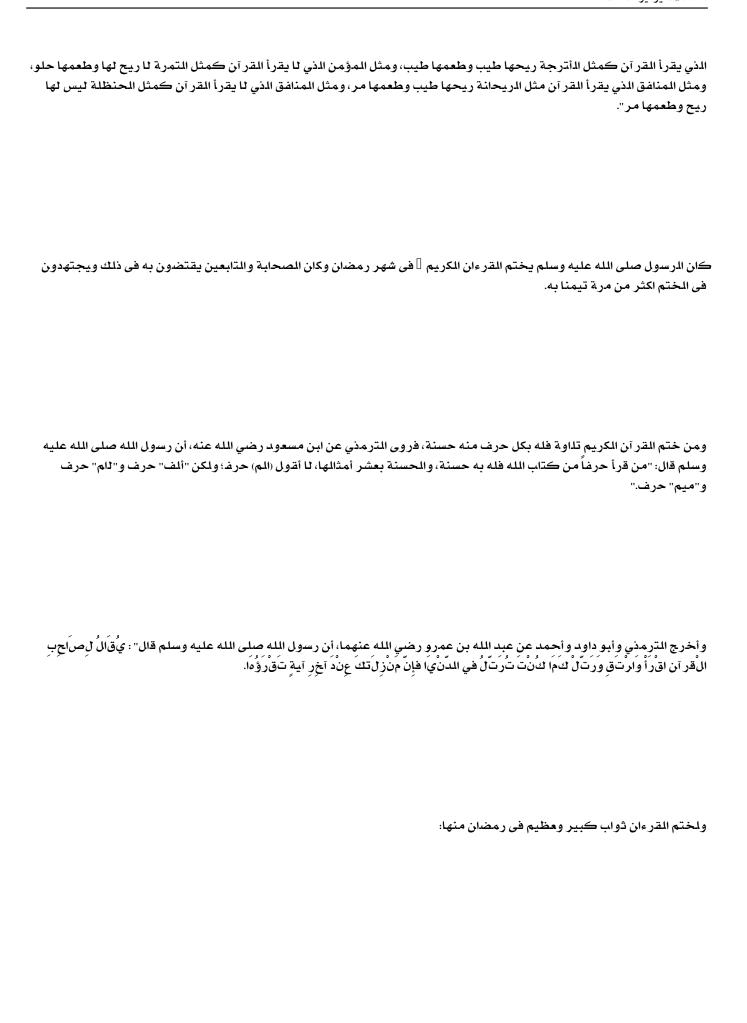


يحتل شهر رمضان المبارك منزلة كبيرة عند المسلمين لما يحمله من خيرات كثيرة، فضلًا عن الكثير من الأحداث التاريخية التي شهدها، ومن أهم تلك المأحداث نزول القرآن الكريم على النبى محمد صلى الله عليه وسلم.

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعتنى بالقر آن عناية خاصة في هذا الشهر المبارك، حيث كان يقرأ القر آن على كل أحواله قائمًا، وقاعدًا ومضطجعًا، وما كان يمنعه من القر آن شيء إلما الجنابة.
وحرص السلف الصالح على قراءة القر آن في رمضان، فكان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقومون الليل في رمضان بالسور لطويلة التي تتعدى بالمائة آية أو تزيد، وكانوا يستندون على العصى من طول القيام فى هذا الشهر الكريم.
وكان المإام مالك إذا دخل رمضان أغلق كتب المحديث، والمفقه، وغيرها، ولمايشتغل إلما بالقر آن، وكذلك المإمام الشافعي كان يختم لقر آن في رمضان ستين مرة.
ولماشك أن قراءة المقر آن في رمضان من أحب المأهمال إلى الله فقد أثنى الله على عباده قائلًا "إن المذين يتلون كتاب الله وأقاموا المصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وهلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ".
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه" رواه مسلم، وهذا الحديث يوضح شفاعة قرءان لصاحبه [].
وقراءة القرآن الكريم لها فضائل كثيرة حيث روى أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " مثل المؤمن





- شفاء من العلل والأمراض الجسدية.

- زيادة معرفة المسلم بأمور حياته.